



مساحة للوقت

نحن كذلك.. معكم
«شعب بوسالم!»

طارق ادريس

بالأمس، كانت اجواء الكويت كلها تصرخ: لا للقبليّة، لا للطائفية «المقتبة»، لا للتفرقة، فالديموقراطية لا تكون بهذا الشكل المرفوض جملة وتفصيلاً.

ونحن معكم في رفض التفرقة الوطنية بين الشعب الواحد لأننا كما يعلم الجميع شعارنا الشعبي «أسرة واحدة»، فلماذا هذا التسابق على كراسي «زائلة» بلطة والحساب الإلهي على ابواب الجميع احياء كانوا أم أمواتا! الكويت لا تستحق منا إلا الثبات على السمات التي فطرنا عليها، وتعلمناها من الاجداد والآباء والحكام والحكماء والعقلائين، هذا هو الإرث الحقيقي للديموقراطية التي تقول «حكم الشعب للشعب»، فهل ما حصل من أيام يدل على أننا «أسرة واحدة» واننا نطبق الشعار الأبدي «حكم الشعب للشعب»؟! الكويت طائفة وقبيلة واحدة ولن نستطيع العاؤون تفرقتنا وخلق نظام سياسي بديل أو جائر أو فاسد، لأننا نتذكر ان سنة الهدامة عمت على كل بيوت الديرة ونالت الامراض والايوة كل بيت واسرة، وسنة الطبيعة راح فيها كل «بحارة الكويت» الاخير من كل الأسر والبيوت، وسنة الغزو استشهد فيها كل كويتي طائفياً، فلماذا زرع هذه النبئة النتنة في ارض الخير والسلام والانسانية؟!

نعم نحن كذلك معكم ننيد كل هذه التصرفات ونرفض مخالفة الدستور والقوانين، نعم نقولها بصوت عال: لا للفرقيات بكل مقوماتها وبكل رموزها لأننا «كتلة كويتية» واحدة قبلتنا واحدة ومصيرنا واحد، فلماذا نفرق بسبب الكراسي الزائلة والسياسة المدمرة؟! نحن منذ الصغر نسمع هذه العبارة التي وحدتنا وحفظتنا، وبالتأكيد جيل الحاضر لم يسمع بها وللتاريخ نقولها: كلنا شعب بوسالم، وستعيش بسلام آمنين مسالمين الى الأبد!

لذلك، نقول على الاعلام الوطني الرسمي والخاص احياء تراث هذه «الوحدة الكويتية» الموروثة لأننا «شعب بوسالم».. سنبقى «شعب بوسالم»! توحدها يا شعب بوسالم.. نناشدكم!

لن نسمح بالغش
في التعليم عن بعد!

بقلم: عزة الغامدي

لا أحد ينكر أن العالم اضطرب نتيجة ارتفاع معدلات انتشار الإنفلونزا التي حملت مسمى آخر وهو «كورونا» ولا ادري حقيقة بعد حقبة من الزمن ما الاسم الجديد لها، إلا أن آثارها السلبية طالت كل الدول.

بعض الدول تعاملت بحزم وبذكاء مع هذا الوباء بحيث عززت القوة المناعية وأعطت الأولويات الضرورية في هذه الحياة أهميتها وكانت تتصف بالشجاعة مع تشجيع ودعم شعبي من مواطنيها حتى لا تتأثر عجلة الحياة لديهم. إلا أننا ضمن الدول التي ما زالت تعيش في حالة من «الفوبيا» والهلع مع هذا الوباء الذي اسفر عن سلبات كثيرة مع الأسف ضربت أهم القطاعات في الدولة الا وهو التعليم.

فاليوم تم تطبيق «التعليم عن بعد» وكان جيدا أننا واكبنا الحضارة من حولنا، ولكن آلية التنفيذ يشوبها قصور كبير واستياء كبير من قبل العديد من المعلمين والمعلمات، فعلى الرغم من حرص المعلمين على جودة التعليم، إلا أن الغش أصبح مباحاً في التعليم عن بعد بإقرار من شريحة كبيرة من المعلمين، وهذه كارثة ستفرز لدينا أزمة الشهادات المزورة من جديد.

فعلى الرغم من أن تقييم طلبة الثاني عشر وضع بطريقة جيدة لقياس مستوى فهم الطالب بطريقة جديدة، إلا أن معاوني الطلبة ومفسي التعليم مازالوا على حالهم فإقرار من مجموعة من المعلمين والمعلمات بأن هناك طلبة كان مستواه العلمي طوال السنوات الثلاث الماضية ضعيفاً ثم فجأة أصبحت لديهم القدرة الفائقة على حل الأسئلة التمرينية وذلك بمساعدة من معلمين خصوصيين.

هنا فضلاً عن انتشار تجارة إعداد التقارير من قبل الكثير من مراكز خدمة الطالب، وبالتالي يحصل الطلبة على معدلات لا يستحقونها، إذن أين الفائدة المرجوة من تطبيق التعليم عن بعد ووسائل التقييم الجديدة.

فوعوضاً عن الغش، وعوضاً عن التحايل والاستعانة بالمدرسين الخصوصيين الذين أفسدوا التعليم لدينا حيناً لو قامت وزارة التربية بعدم تطبيق التعليم عن بعد وبالتالي أعطت الكل 100% وانتهى.

لأن الاستمرار في التحايل على القانون بهذه الطريقة أمرها قطعاً مرفوض، فما فائدة تطبيق التعليم عن بعد إن كان الكثير من الطلبة إما أن يغش أو أن يستعين بمدرس خصوصي لحل الواجبات له، وبالتالي يحرم الطلبة الذين ليست لديهم مقدرة مالية من دفع رسوم المعلم الخصوصي فيحصل على درجات أدنى على الرغم من أنها مجهوده وتكون أقل بكثير من الغشاشين والمستعدين بمدرسين خصوصيين.

فهو على الأقل؟

فهل تدري وزارة التربية انها بهذه الطريقة قد ساوت بين الطلبة فأصبح من يملك أن يدفع للمدرس الخصوصي يحصل على 100% ومن ليس لديه مع انه اكتفا يحصل على الأقل؟

بالتركيز إن كانت وزارة التربية قبلت بهذا الوضع فالجتمعت لن يقبل لأننا لا نريد أن نتضرر سمعة التعليم لدينا فمستوانا العالمي منخفض جداً ولا ادري إن كانت وزارة التربية تعلم أنها قد تؤثر بما تقوم به حالياً على سمعة الدولة التعليمية.

ولا ادري حقيقة كيف يفكر قياديو وزارة التربية فإذا كان هدفهم توزيع درجات بشكل عشوائي لكنتم طبقتموه من دون اللجوء للتعليم عن بعد، كما فعلت الكثير من الدول.

ولكن تعطل تخريج دفعة الثاني عشر وبالتالي تأخير القبول في الجامعة وتأخير الدارسين في الجامعات الحكومية والخاصة دون مسوغ مجد يجعلنا بالتأكيد نشعر بالاستياء مما آل إليه الوضع في وزارة التربية.

نعم نريد أن يتم تطبيق أحدث ما توصل إليه العالم من تقنية ولكن نريد تطبيقها بحرفية وتقنية، وكان من الأجدى على وزارة التربية والتعليم العالي فرض امتحانات «أون لاين» مع فتح الكاميرا صوتاً وصورة فهنا لم يكن لأحد أن يتمكن من الغش والتدري بأي سبب بعدم رغبته بفتح الكاميرا، ويرفض طلبه لأي سبب فكل طالب كان من المفترض أن يرتدي زيه وكأنه سيتمكن من القاعة ويفتح الكاميرا بالصوت والصورة، وهنا لكتاً حافظنا على سمعة التعليم لدينا وليس كما يحدث من الغش وعدم الالتزام بإعداد التقارير والمعلمون حتى محرومون من تقييم الطلبة وفقاً لما تمليه عليهم مهامهم من التحقق تكافؤ الفرض والحفاظ على جودة التعليم، ولكن مع الأسف الفوضى التي طالت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي هذه لن ينسأها التاريخ وستعود بالسلب على سمعة الكويت التربوية والتعليمية.

استبشر أهل الديرة خيراً منذ ثلاث سنوات تقريباً عبر مجلس «كل الأمة» نداء النائب كامل العوضي بوظلال ولادة شركات للعمالة المنزلية وغيرها بضوابط وقوانين وحقوق «ماتخرش المية» وتحمي كل أطرافها للخدام والمخدوم، وتضع حداً لقرصنة تلك الشريحة خارج وداخل الكويت، بل ولدول مجلس التعاون وربما خارطة للوطن العربي كاملة تحميها من العبث واستغلال حاجتها، وردع متلاعبيها وضمان حقوق أطرافها؟!

لكن، وهذه الكلمة فتحت نوايا الشيطان كما ورد بهدي نبينا الانسان وقوة البشر أجمعين، فانقلب السحر على ساحره كما صرح بها ولها نائبنا الفاضل بوظلال ل مجرد إعلان تاريخها حاربها نفر من نواب تلك المجالس واجهزوا عليها بوأدها في مهدها، وأعلن بعضهم العصيان جهاراً نهاراً حلق شواريهم لو نجحت الفكرة!

نقش القلم*



محمد عبد الحميد الصفر

مكاتب للعماله..
وحلق شواربيها!

وتكالبت علينا دولهم تهديداً ووعيداً، حتى طمست الفكرة البرلمانية الحكومية لهذه الساعة بلا مخارج لها! وتضاعفت تكاليفها من 300 دينار وقتها للخدام باستقداه إلى البلاد لـ 1500 دينار تذهب لجيوب عصبات خارجية بتواصلها مع مكاتب «حالقي شواريهم» تحدياً للدراسات الرسمية والتخريجات البرلمانية، والفرحة الشعبية للحماية الهلامية بتغيير مواقع النواب

وتغيرت تركيبة مجالسها ولا تزال الأوضاع ضد مجهول مع ظرف «كورنا» وحفظ ملفاتها الحكومية البرلمانية وتسلطت دول العمالة على الجميع بمن فيهم مواطنوهم (ابتزاز وارهاب وخراب لقمة عيش متواضعة يقبلون بها لهم وأسرهم (مثال ذلك الوضع قيادات أسوية!) هددت كرامة دول خليجية بمسميات غير انسانية لا تليق ولا تناسب دنيانا وديتنا الحنيف! ولم يتطرق



للسطور عنوان

(وخلق كل شيء فقدره تقديراً)

شبيخة العصفور

@family_science

أنه واحد لا شريك له، وأخيراً ليس بآخر، إن اعجاز الله في الكون لا نهاية له والسبب يرجع لتلك الكيمياء المعقدة المتكاملة في الكون، وأن البشرية مهما وصلت من تقدم هائل في العلوم فإنها في إعجاز للوصول إلى أفقه حتى يجعل الواحد منهم لا يملك سوى أنه عبد لله وأنه عاجز ولا خيار له سوى عبادة الله والرجوع إليه، وذلك لإحباطه مما ينتابه من مشاعر الحجز أمام خلق الله العظيم الذي هو أكبر من خلق الإنسان، لقلوبه تعالى في سورة غافر آية (57) (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يلحق، والدليل على ذلك ما يحدث اليوم من امتداد إسلامي سني كبير والذي هو سر تحركات العدو المخططة ضد توجه الأمة الإسلامية الحقّة من أجل افسادها بكل السبل التي يمتلكها، ولا سيما أن تلك العلوم يجب أن تكون اليوم الرادع الحقيقي لفكر الإلحاد والشرك، وله في ذلك جكم، فكل شيء يدل على

الحياة وتناسبها لكل زمان ومكان.

إذ إن قَدْر الأقدار ينسب متفاوتة لتجعل للمرونة عنواناً في الأمور كلها، وهذا التناسق المقدر هو سر نشوء واستمرارية الحياة وتناسبها لكل زمان ومكان.

فهو واحد لا شريك له، وأخيراً ليس بآخر، إن اعجاز الله في الكون لا نهاية له والسبب يرجع لتلك الكيمياء المعقدة المتكاملة في الكون، وأن البشرية مهما وصلت من تقدم هائل في العلوم فإنها في إعجاز للوصول إلى أفقه حتى يجعل الواحد منهم لا يملك سوى أنه عبد لله وأنه عاجز ولا خيار له سوى عبادة الله والرجوع إليه، وذلك لإحباطه مما ينتابه من مشاعر الحجز أمام خلق الله العظيم الذي هو أكبر من خلق الإنسان، لقلوبه تعالى في سورة غافر آية (57) (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يلحق، والدليل على ذلك ما يحدث اليوم من امتداد إسلامي سني كبير والذي هو سر تحركات العدو المخططة ضد توجه الأمة الإسلامية الحقّة من أجل افسادها بكل السبل التي يمتلكها، ولا سيما أن تلك العلوم يجب أن تكون اليوم الرادع الحقيقي لفكر الإلحاد والشرك، وله في ذلك جكم، فكل شيء يدل على

الحياة وتناسبها لكل زمان ومكان.

إذ إن قَدْر الأقدار ينسب متفاوتة لتجعل للمرونة عنواناً في الأمور كلها، وهذا التناسق المقدر هو سر نشوء واستمرارية الحياة وتناسبها لكل زمان ومكان.

فهو واحد لا شريك له، وأخيراً ليس بآخر، إن اعجاز الله في الكون لا نهاية له والسبب يرجع لتلك الكيمياء المعقدة المتكاملة في الكون، وأن البشرية مهما وصلت من تقدم هائل في العلوم فإنها في إعجاز للوصول إلى أفقه حتى يجعل الواحد منهم لا يملك سوى أنه عبد لله وأنه عاجز ولا خيار له سوى عبادة الله والرجوع إليه، وذلك لإحباطه مما ينتابه من مشاعر الحجز أمام خلق الله العظيم الذي هو أكبر من خلق الإنسان، لقلوبه تعالى في سورة غافر آية (57) (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يلحق، والدليل على ذلك ما يحدث اليوم من امتداد إسلامي سني كبير والذي هو سر تحركات العدو المخططة ضد توجه الأمة الإسلامية الحقّة من أجل افسادها بكل السبل التي يمتلكها، ولا سيما أن تلك العلوم يجب أن تكون اليوم الرادع الحقيقي لفكر الإلحاد والشرك، وله في ذلك جكم، فكل شيء يدل على

الحياة وتناسبها لكل زمان ومكان.

عالم الآراء



د.سامر ابو رمان

samir@worldfopinions.org

يعودون للمدرسة
أم يدرسون في البيت؟

تسببت جائحة كورونا العالمية، وما تبعها من إجراءات الإغلاق والتباعد الجسدي، في وقف الدوام التقليدي في شتى القطاعات، ومن بينها كان القطاع التعليمي، حيث تقدر الأمم المتحدة عدد الأطفال الذين تأثروا في أنحاء العالم، بإجراءات مواجهة كورونا، بحوالي مليار ونصف المليار طفل، مما جعل خيار التعليم عن بُعد مطروحاً بقوة لضمان استمرار العملية التعليمية!

لكن استجابة المجتمعات للأخذ بهذا الخيار لم تكن واحدة، فبعضها لم يأخذ به على الإطلاق، والبعض الآخر تبنته على عجل، ودون دراسة كافية لمتطلباته وضمانات أن يكون بالكفاءة والجودة المطلوبة، وفي السطور القادمة سأعرض لتجربة تابعها مديرية التعليم في مقاطعة ميريلاند الأمريكية في اعتماد قرار التعليم عن بُعد لهذا العام.

أول ما يلفت الانتباه، في هذا التجربة، هو شفافية الإدارة واهتمامها المستمر بالتواصل مع جميع أصحاب المصلحة، سواء الطلاب أو أولياء أمورهم أو الموظفين، عبر رسائل الفيديو المتواصلة للمشرف العام، التي يعرض فيها آخر المستجدات حتى في الإجازة الصيفية. ثم إن الإدارة، ورغم أجواء جائحة «كورونا» التي تملئ بقوة اعتماد التعليم عن بُعد، لم تفرض القرار بشكل فوقي، بل بعد توصية من لجان مختصة، ضمت موظفين من جميع الوحدات، وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع والطلاب وشركاء النظام المدرسي والذين قاموا بدراسة عميقة لخيارات إعادة فتح المدارس مع التركيز على خيار التعليم عن بُعد.

كما اعتمد القرار على نتائج استطلاع لآراء أولياء الأمور، حول الخيارات التي يفضلون أن يلتحق ابنائهم من خلالها للعام الدراسي 2020-2021، رجحت كفته لصالح التعليم عن بُعد، مما جعل قرار إدارة المدارس في المحصلة قراراً جماعياً، وعلى صعيد التنفيذ، أعدت AACPS

دليلاً متكاملًا كان بمثابة خارطة للطريق، فقد تطرق إلى قيم المساواة والعدالة الاجتماعية التي ستحرص AACPS على اعتمادها، وتوفر فصول دراسية شخصية بشكل محدود مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية للتباعد الجسدي، وإتاحة خدمات العلاج الطبيعي والموضعي وعلاج أمراض النطق واللغة للطلاب الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، مع توفير فصول خاصة لتعليم الإنجليزية والتكنولوجيا التطبيقية، وخدمات الصحة العقلية للتعامل مع مشاكل الطلبة النفسية، والتي تزايدت بفعل الجائحة، كما عرض الدليل لتوفير المتطلبات التقنية للتعليم عن بعد، وإجراءات الصحة والسلامة والتعليم وغيرها، ومن يتضمن فسي الدليل عامة سيرى بوضوح أنه نتاج لبحث عميق يهتم بأداء التفاصيل.

نحتاج دراسة مثل هذه التجارب، واستلهاهم أهم ما فيها، وهو احترام آراء أصحاب المصلحة والعلاقة، وإتاحة الفرصة لهم لصنع القرار وتحمل مسؤوليتها في حال الإصابة بهذا الوباء، فهم المستهدفون بها، ولا يعقل أن يكونوا آخر من يعلم بالقرار، وأول من يدفع ثمنه إن كان في غير مكانه!

بل ترتبط بالنصح المصحوب بالخبرة والممارسة الطويلة، زائد العمل الجاد، والذي من خلاله أوضع لنا ما يملكه من قدرة فائقة، وبراعة منقطعة النظير، يفترق إليها الكثير من الغير.

ولكن للأسف من بعد تنحيه من منصبه، وذلك من خلال تقديمه لـ «استقالته»، اشعرتنا بخسارة كبيرة حقاً، خسارة لا تعادلها خسارة.

خسارة ليست لشركة الخطوط الجوية الكويتية فقط، بل خسارة لنا نحن أيضاً. فلقد كان يوسف جاسم الصقر، متماسكا للأفكار والاطروحات الإيجابية، والتي كثيرا ما اثرائنا بها وإبهرتنا، رجل وفي جدا، وينبذ كل تصرف سلبي ومشين، فيكفي منذ أن عرفناه، لم نسع منه سوى انه صاحب قيمة ومبدأ قويم، ولا يسير إلا على منهج واضح وسليم.

منهج جعل منه مزججا، يسكب في قوالب الانجاز الحضاري لهذا الوطن الحبيب. فكم كنت سعيدا بعبطائك وتعبك وجهودك، وكم كنت كريما بعملك وسعيك الذي لم ولن تبخل عليه من وقتك وراحتك، فتيقن بأن كل كلمات الشكر والتقدير والثناء إن تفيق.

للمجتمع، وندمنا لتحقق الرؤية بأن تكون الكويت مركزا تجاريا وماليا وثقافيا على المستوى الإقليمي.

ولا تقل أهمية دور الفرد عن دور المؤسسات في الحرب على الفساد، فلأبد أن يراقب الله تعالى في عمله وتعاملاته، وينشئ أسرته النشأة السليمة من خلال تمثيله للقوة في نزاهته واجتهاده وتطبيقه للقوانين، وعدم أخذ ما ليس من حقه أو التعدي على حقوق الغير. مع الأخذ بالاعتبار أن هناك من يتحدث عن الفساد وينتقده ويحاربه قولا، لكن عند وضعه في أول اختبار قد تتغير ميادئه وقناعاته، وكما يقول د.غازي القصيبي: «لا يجوز لأحد أن يدعي العفة ما لم يتعرض للفتنه! ما أسهل النزاهة على إنسان لم يتعرض عليه أحد عشرات الملايين»، لذلك نرى نماذج ممن كانوا يدعون رؤوس حربة في مكافحة الفساد وقعوا في الوحل، وندتس أرواحهم قبل أموالهم وغرقوا في الفساد، فعلى الفرد أن يستعد ويتبها لمواجهة هذه اللحظة متى تعرض لها. إن الجدية في محاربة الفساد، واتخاذ إجراءات في حق المفسدين، وتنفيذ الأحكام الصادرة في حقهم يلقي بظلاله الإيجابية على كل المستويات في الدولة، ولا يكون ذلك إلا بإعلان الحرب على الفساد في كل المستويات.

وجهة قلم



عبد الرحمن عبدالله الجاسر

إعلان
حرب

بمحاسبة بعض مظاهره البسيطة المنتشرة هنا وهناك، فيتم تفعيل دور مؤسسات الرقابة ومكافحة الفساد واختيار الأكفأ لتبنيها قيادتها، ورصد المفسدين والمفسدين وسرعة تحويلهم لمحاکمات وتطبيق الأحكام الصادرة على المدانين حتى يعثر الناس من مصيرهم وما لولا إليه. بهذه الخطوات، وغيرها، يمكن أن يتم تجفيف منابع الفساد، وتبدأ طلائع الإصلاح، فتعود الثقة